

مُرْتَدًا جَدًّا وَقَالَ عِبْرَانُ بْنُ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا اسْتَشَرْتُ أَحَدَكُمْ بِطَنَةٍ
فَلْيَسْئَلْ أَمْرَانَهُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَاتِهَا وَيَشْتَرِ عَسَلًا فَيَشْرِبُهُ بِمَاءِ السَّمَاءِ
يَجْمَعُ لَهُ الْهَيْوُ وَالْمَرْوُ وَالشَّعَا وَالْبَارِكُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَوْهَدَيْرَةَ
الْأَخْبِرْ لِي بِأَمْرٍ هُوَ حَقٌّ مِنْ تَكَلَّمَ بِهِ فَأُولَئِكَ مَصْحُوبٌ مِنْ مَرْضِيهِ نَجَاهُ
اللَّهُ مِنَ النَّارِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَخِي وَتَمَّتْ
هُوَ حَرٌّ لَا يَمُوتُ سِوَاكَ إِنَّهُ رَبُّ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى
بِئْسَ كَافِرٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ اللَّهُ الْكَبِيرُ الْكَبِيرُ يَا رَبَّنَا وَجَلَّالَهُ وَقَدْ رُبَّمَا
مَكَانَ اللَّهُمَّ إِنْ أَمْرٌ صَنَعْتُمْ لِي يَبْهَرُ دُجْحِي فِي مَرْضِيهِ هَذَا فَأَجْعَلْ دُجْحِي
فِي آرَاجٍ مِنْ سِبْغَتِهِمْ مِنْهُ الْحَسَنُ وَبِأَعْدِي مِنَ النَّارِ كَمَا أَعْدَتْ
أُولَئِكَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْأَسْرُ وَوَرِثَتْهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ
يَا عِيَادَةَ الْمَرِيضِينَ فَوَايَا قَوْمِي وَيَا طَائِفَةَ مَنْ فَضَّلَ الْعِيَادَةَ أَحْسَبُهَا
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِيَادَةُ الْمَرِيضِ مِنْ سُنَّةٍ فَأَلْزَمْتُ مَنْافِلَتَهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ عِيَادَةُ الْمَرِيضِ بَعْدَ ثَلَاثٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اغْبُوا فِي الْعِيَادَةِ
وَأَرْبَعُوا وَجُمَلُهُ أَدَبُ الْمَرِيضِ حَسَنُ الصَّبْرِ وَوَدَعُ الشُّكْرِ وَالصَّبْرُ
وَالْفَرَسُ إِلَى الدَّعَاةِ وَالتَّوَكُّلُ بَعْدَ الدَّوَاءِ عَلَى خَالِقِ الدَّوَاءِ وَبِنَهَايَتِهِ
يَسْتَعِينُ جَنَائِدَهُمْ فَاصْبِرْ لِلَّهِ عَمَّ مِنْ شَيْعِ جَنَائِدِهِ فَلَمَّا قَرَأَ مِنْ الْأَجْرِ
فَارْتَفَعَتْ حَتَّى يَذْفِرَ فَلَمَّا قَرَأَ مِنْ الْأَجْرِ فِي الْخَبْرِ الْفَيْرَاطِ مِثْلَ أَحَدٍ
وَلَمَّا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا الْحَدِيثَ وَسَمِعَهُ ابْنُ عُمَرَ قَالَ الْقَدْرُ طَنَا
الْحَالَتِ فِي قَرَارِ بَطْنِ كَثِيرٍ وَالْقَصْدُ مِنَ الشَّيْخِ وَصَاءُ حَقِّ الْمَسْلُومِينَ
وَالْإِعْتِبَارُ كَانَ لِحَوْلِ الدُّشُونِ إِذَا رَأَى جَنَائِدَهُ قَالَ أَخْبِرْنَا
رَأَى حَقْرًا مَوْعِظَةً بِلَيْفَةٍ وَغَفْلَةً سُرِيعَةً يَذْهَبُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
لَا يَعْقِلُ لَهُ وَصَحَّحَ مَالِدُ بْنُ دِينَارٍ خَلْفَ جَنَائِدِهِ أَخْبِرْ وَهُوَ بِيكْرٌ وَيَقُولُ